



فاعلية استراتيجية منهج التاريخ الشفوي في تحصيل طلاب الخامس الادبي في مادة التاريخ وتنمية الوعي  
الزمني لديهم  
م.د. أثير عمران عزوز المعموري  
المديرة العامة لتربية بابل

التخصص الدقيق للبحث: طرائق تدريس العامة

التخصص العام للبحث: فلسفة التربية

معلومات الورقة  
البحثية

المستخلص باللغة العربية:

#### ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية استراتيجية منهج التاريخ الشفوي في تحصيل طلاب الخامس الادبي في مادة التاريخ وتنمية الوعي الزمني لديهم، واعتمد الباحث المنهج التجريبي ذي التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين، واختار الباحث عشوائياً (ثانوية صفين للبنين) توزعت على شعبتين (أ)، (ب) وقد تم اختيار شعبة (أ) بطريقة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طلابها (30) طالباً، وبالطريقة نفسها تم اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها (30) طالباً، وبلغت عينة البحث فيهما (60) طالباً، وقد كافأ الباحث احصائياً بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الاتية: (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، واختبار المعلومات السابقة، واختبار الذكاء رافن، الوعي الزمني)، وحدد الباحث المادة الدراسية بالموضوعات من كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي، ثم صاغ الباحث أهدافاً سلوكية إذ بلغ عددها (135) هدفاً سلوكياً ممثلة للمستويات المعرفية الستة من تصنيف بلوم في المجال المعرفي، أما بالنسبة لأداتا البحث فقد عمد الباحث الى بناء الاختبار التحصيلي الذي تألف من (40) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد رباعي البدائل على وفق (جدول المواصفات)، وتم التحقق من الصدق ومعامل التمييز والصعوبة وفعالية البدائل والثبات، وتم التحقق من ثباته بطريقة التجزئة النصفية؛ ومقياس الوعي الزمني الذي تكون من (56) فقرة، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لاستخراج البيانات، وظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي الزمني.

الكلمات المفتاحية: منهج التاريخ الشفوي، التحصيل الدراسي، الصف الخامس الأدبي، مادة التاريخ، البعد الزمني

الكلمات الرئيسية:

التاريخ الشفوي،  
التحصيل  
الدراسي، الوعي  
الزمني،  
التجريبية، الصف  
الخامس الأدبي

#### الفصل الأول

##### تعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث:

تؤدي صعوبات التعلم، مثل صعوبة فهم المادة، وعدم القدرة على الحفظ، وغيرها من المشكلات، إلى ضعف التحصيل الدراسي، إذ أظهرت الدراسات أن هذه الصعوبات تؤدي إلى تشتت الانتباه وضعف مستويات التركيز، وبالتالي ضعف التحصيل الدراسي. لذا، يجب العمل على معالجة هذه الصعوبات، ومنها كيفية تدريس المادة بطرائق ملائمة تُوصِل المعلومة بأقل جهد ووقت (الxfاجي، 2016: 344)، كما أن هناك صعوبات تُواجه المجتمع العراقي، وأبرزها ضعف البنية التعليمية المشجعة على الابتكار، مما يؤدي إلى ضعف التفكير لدى الطلبة، وذلك بسبب الاعتماد على الطرائق التقليدية في التدريس، غير الملائمة لعصرنا الحالي وتطورات التعليم وتكنولوجيا التعلم (الشمراي، 2019: 9). يُعد تطوير التعليم وتنوع أساليبه ضرورة لتحقيق التنمية والتغيير، وتسهم مادة التاريخ في إعداد مواطنين صالحين معترزين بدينهم ووطنهم. ويُعد منهج التاريخ الشفوي ضرورياً لدعم التاريخ الرسمي وتكوين الثقافة الوطنية وقياس أثره في تحصيل الطلبة وتنمية وعيهم الزمني، إذ ينقل الحقائق الموروثة كالأعمال والمخطوطات والتقاليد. وقد أوصت مؤتمرات عربية وعراقية، منها المؤتمر العلمي الخامس عشر بكلية التربية – الجامعة المستنصرية، بضرورة مواكبة المناهج للتطور العلمي

وربطها بالبيئة وتنمية مفاهيم مثل الوعي الزمني من (8-9) مايو 2013م، والذي قُدمت خلاله بحوث ودراسات اعتمدت طرائق تدريس حديثة، واهتمت بالمعرفة التي تُسهم في نجاح جيل اليوم، الذي يحتاج إلى كل ما هو جديد في العلوم ، لذا، تتحدّد مشكلة الدراسة في الكشف عن فاعلية استراتيجية منهج التاريخ الشفوي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، وتنمية الوعي الزمني لديهم، وستحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما فاعلية استراتيجية منهج التاريخ الشفوي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ وتنمية الوعي الزمني لديهم؟

#### ثانياً: أهمية البحث:

تُعد التربية أساس التطور العلمي والإنساني، فهي عملية ديناميكية تهدف إلى تزويد الطالب بالخبرات العلمية لمواكبة التطور وتطبيق المعرفة في الحياة، وتكوين آراء سليمة، إضافة إلى غرس السلوك الحسن من خلال اكتساب المعرفة، وليس مجرد حشو المعلومات. (الخفاجي واخرون، 2023: 41) ، إذ من اهداف تدريس التاريخ هو امكانية الطلاب على مواجهة المشكلات وايجاد مواقف ابداعية تشجع الفضول وتنمي القدرة على تفسير المعلومات وتنمي لديه روح النقد والتقييم لمختلف الحلول الممكنة و التوصل الى قرارات صحيحة وتفسير الحلول وخاصة اننا نعيش في عصر يشهد تغيرات سريعة كمية ونوعية بمختلف المجالات الحياتية ( التعليمية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية (الكناني، 2021: 56)، تهدف التربية العملية إلى تزويد الطالب بالمعارف والمهارات ليكون مثقفاً علمياً قادراً على تطبيقها في حياته اليومية، وتعد المرحلة الإعدادية مهمة لتنمية قدراته العلمية والإنسانية، وبناء شخصيته وتأهيله لمواصلة التعليم العالي بما يلبي احتياجاته ومتطلبات المجتمع. (الكناني، 2021: 58).

وتتمثل أهمية البحث في أهمية التنوع في استراتيجيات التدريس وبما أن العالم في تطور وتغير مستمر لذا أصبحت طرائق التدريس المعتادة غير ذات أهمية في تدريس محتوى المادة وغير ملائمة القابليات الطلبة ومستويات تفكيرهم، لذا على المدرس ان ينوع في تقديمه وفق طرائق ونماذج حديثة تساعد على تنمية مهارات التفكير (الساعدي، 2020: 73).

تُرَكز الطرائق التدريسية الحديثة على جعل الطالب محور التعلم، فيعتمد على نفسه بمشاركة المدرس كموجه، وتهدف هذه الطرائق إلى تحقيق الأهداف بجعل الطالب إيجابياً ونشطاً في العملية التعليمية. (المسعودي وهدى، 2023: 77).

يتطلب تدريس التاريخ استخدام أساليب حديثة، لذا اعتمد الباحث استراتيجية التاريخ الشفوي لدورها في رفع تحصيل الطلاب وتغطية نقص الوثائق، إذ تعين المدرسين على وصف الأحداث التاريخية بشكل شامل كمكمل للتاريخ الرسمي.

يرى الباحث أن دراسة التاريخ تُكسب الطالب فهماً للتغيرات السريعة والأحداث والمشكلات الدولية، وتغرس القيم المرغوبة، مما يجعله مسؤولاً عن تنمية الحساسية الاجتماعية والسلوك السليم.

ويُعرف التاريخ الشفوي بما تتناقله الأجيال جيلاً بعد جيل بصورة منطوقة من أحداث مضت وانقضت الشيخ (2000) ، أما عند السنوار والجعيدي (2006: 215) فيعرفانه على أنه «تسجيل ذكريات الناس وتجاربه في الماضي القريب». ويعرفه سورجر (soerger, 2002,p.2) على أنه "منهج لتوثيق الميراث الثقافي والخبرات والتجارب الإنسانية الماضية اعتماداً على الكلمة المنطوقة. أما أبو ججوح و حمدان (2006: 765) فيعرفانه على أنه "ذاكرة منطوقة تقدم أحداثاً تاريخية من خلال عقد مقابلة شخصية مع شاهد عيان لحدث معين، أو مشارك في صنعه، أو أحد المعاصرين لوقوعه.

أما الحسن (2011) فيرى بأنه ما يتم تسجيله وحفظه وتفسيره لأشخاص مرموقين، أو معاصرين لأحداث تاريخية معينة، ويعتمد سردهم لتلك الحوادث على خبراتهم الشخصية وعلى ما سمعوه من أخبار.

يرى الباحث أن أهمية الدراسة تكمن في توظيف منهج التاريخ الشفوي لتنمية عادات العقل والفهم التاريخي لدى الطلاب، بربط الأحداث بالحاضر وتحفيز وجدانهم، كما أنه نهج معتمد في مناهج الدول المتقدمة لتحقيق أهداف تربوية مهمة.

استخدام استراتيجية منهج التاريخ الشفوي يسهم في رفع تحصيل الطلبة في التاريخ وتنمية وعيهم الزمني، الذي يعني إدراك الوقت وتنظيمه وفهم تسلسل الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية. ويُعد الوعي الزمني مهارة معرفية أساسية مرتبطة بالتخطيط والتنظيم الشخصي وإنجاز المهام في وقتها، ويسهم في تنمية مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتخطيط. ومما تقدم تتجلى أهمية البحث في الآتي:

1. أهمية التربية والتربية العلمية في بناء الطالب علمياً ومَعرفياً وجَعَلَهُ ناضجاً ومُنْتَحِياً ذهنياً ليكون قادراً على التفكير.
2. أهمية مادة التاريخ للطلاب في فهم الظواهر الموجودة في حياتهم اليومية ، بمعنى ربط العلم بالحياة اليومية للطلاب.
3. أهمية نموذج استراتيجية منهج التاريخ الشفوي كونه يجعل الطالب فعالاً ومبدعاً، إذ يحفز الطالب على التعلم وهذا ما تؤكد عليه الفلسفة التربوية الحديثة.
4. أهمية التحصيل الدراسي إذ يعد مقياساً لمدى فهم الموضوعات واستيعابها التي تم تدريسها، كما يقيس مدى تحقيق الأهداف التعليمية.
5. أهمية الوعي الزمني في مساعدة الطلبة لاتخاذ قرارات صحيحة في حياتهم والتوصل إلى نتائج مفيدة.

#### ثالثاً: هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية استراتيجية منهج التاريخ الشفوي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ وتنمية الوعي الزمني لديهم.

وفي ضوء هدف البحث هذا صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

**الفرضية الاولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية منهج التاريخ الشفوي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

**الفرضية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية منهج التاريخ الشفوي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المستقبلي البعدي.

**الفرضية الثالثة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية منهج التاريخ الشفوي في الاختبار القبلي والبعدي للوعي الزمني.

#### رابعاً: حدود البحث:

اقتصر البحث على:

1. **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية والاعدادية (الحكومية النهارية) للبنين فقط التابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة بابل/قضاء المحاول.
2. **الحدود الزمانية:** العام الدراسي (2024 - 2025)م.
3. **الحدود البشرية:** طلاب الصف الخامس الأدبي.
4. **الحدود المعرفية:** كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي.

#### خامساً: تحديد المصطلحات:

##### 1. الفاعلية: عرفه:

أ. **(Sozarsh, 2021) بأنها:** "المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة دراسية محددة" (Sozarsh, 2021: 24).

ب. **التعريف الإجرائي:** حجم التغير الذي يحدثه مدرس التاريخ (الباحث) بالتدريس على وفق استراتيجية منهج التاريخ الشفوي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ وتنمية الوعي الزمني لديهم.

##### 2. استراتيجية منهج التاريخ الشفوي: عرفه:

أ. **(Demircioglu,2016):** تعد استراتيجية التاريخ الشفوي أحد أدوات التدريس في مادة التاريخ، وهو نهج تعليمي يوفر تجربة تعليمية للطلاب حيث يمكنهم تعلم التاريخ بشكل شخصي وبطريقة ذات معنى، وأداة متعددة الاستخدامات في الصفوف الدراسية، ويمكن لمدرسين التاريخ استخدام التاريخ الشفوي لجلب التاريخ إلى الحاضر، وهو يساعد المعلمين

على جعل دروس التاريخ أكثر إثارة للاهتمام وممتعة ومفهومة.  
(Demircioglu,2016:184)

ب. **التعريف الإجرائي:** يعرفه الباحث بأنه عرض منظم للمعلومات التاريخية يُستمد شفويًا من روايات أشخاص عاصروا الأحداث، ويتم الحصول عليه عبر التسجيلات أو المحاكاة.

### 3. التحصيل: عرفه:

أ. **(التميمي وحيدر، 2018) بأنه:** "الإنجاز في سلسلة من الاختبارات التربوية في المدرسة أو الكلية، ويستعمل بشكل واسع لوصف الإنجازات في الموضوعات المنهجية" (التميمي وحيدر، 2018: 57).

ب. **التعريف الإجرائي:** مجموع الدرجات التي يحصل عليها كلّ طالب من طلاب الصف الخامس الأدبي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لأغراض هذا البحث.

### 4. الوعي الزمني: عرفه:

أ. (Zimbarod، 1999) هو عملية لاشعورية تمكّن الفرد من تقييم خبراته وربط أحداث حياته بزمناها. ويميل من يركزون على الحاضر الممتع إلى الأنشطة الترفيهية والعيش في اللحظة بحماس، دون التضحية بفرص الحاضر من أجل المستقبل. (Zimbarod، 1999:46).

ب. **التعريف الإجرائي:** هو قدرة المتعلم على التعامل مع المفاهيم الزمنية المحددة وغير المحددة والتعامل معها بشكل منطقي وسوف يقيس الباحث قدرة الطلبة بالعلامة التي يحصل عليها الطالب باختبار الوعي بالزمن الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

## الفصل الثاني

### إطار نظري ودراسات سابقة

#### المحور الاول: إطار نظري

#### أولاً: استراتيجية منهج التاريخ الشفوي

#### مفهوم الاستراتيجية:

استراتيجية "منهج التاريخ الشفوي" تعتمد على توثيق التاريخ عبر شهادات العيان لجمع معلومات من مقابلات وقصص حية، مما يعزز الفهم التاريخي ويربط الطلاب بالأحداث، ويطور مهارات التفكير النقدي ويحافظ على تاريخ المجتمعات خاصة التي تنفقر لمصادر مكتوبة. (الحلاق، 2017: 159) يمكن توظيف التاريخ الشفوي في الصف لتنمية مهارات الاستقصاء والثقة بالنفس، وزيادة اهتمام الطلاب بالأحداث المحلية، وجعل التاريخ تجربة شخصية، وتعزيز التواصل مع المجتمع، وتطوير المهارات الاجتماعية والفهم التاريخي لديهم (society, 2015: 65)

#### دور المدرس في استراتيجية منهج التاريخ الشفوي:

- توجيه الطلاب لاختيار المواضيع التاريخية ذات الأهمية.
- تدريب الطلاب على تقنيات المقابلات الشفوية وتوثيق المعلومات.
- تقديم إشراف مستمر للطلاب أثناء تحليل البيانات والتفسيرات.
- مناقشة نتائج المقابلات مع الطلاب وتحفيزهم على التفكير النقدي.
- تقييم جودة البيانات المستخلصة من المقابلات من حيث دقتها ومصداقيتها. (السراي ورحيم،

2019: 78)

#### دور الطالب في استراتيجية منهج التاريخ الشفوي:

- اختيار موضوع بحث مرتبط بالأحداث التاريخية.
- البحث عن شهود عيان أو أفراد يمكنهم تقديم شهادات حول الأحداث.
- إجراء المقابلات بشكل محترف مع الشهود العيان.
- تطبيق المهارات البحثية في بناء تقارير تاريخية مبنية على الشهادات.
- تقديم نتائج البحث في شكل تقارير أو عروض شفوية. (السراي ورحيم، 2019: 76)

#### مزايا الاستراتيجية:

- تعزيز من فهم الطلاب للأحداث التاريخية من خلال التجارب الشخصية.

- تساعد في الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي.
- تمكن الطلاب من بناء مهارات التواصل والبحث الميداني.
- تساهم في تقديم صورة شاملة عن الأحداث التاريخية. (الخرجي، 2017: 329)

#### خطوات تطبيق الاستراتيجية:

- 1- تحديد الموضوعات التاريخية المناسبة للاستقصاء.
- 2- اختيار الشهود العيان المتعلقين بالأحداث التي يتم دراستها.
- 3- كتابة تقارير تاريخية مستندة إلى الشهادات الشفوية.
- 4- تقييم التقارير المقدمة من الطلاب واستخدامها لتحسين مهاراتهم البحثية. (الخرجي، 2017: 337)

#### ثانياً: الوعي الزمني

إن التطور التكنولوجي الحديث الذي حصل في المجتمع في جوانبه المختلفة يتطلب رؤية واضحة لتوجهات الأفراد الزمنية وعيهم بالزمن وعلاقة ذلك بنمط شخصياتهم وسلوكياتهم، لكي يستثمر ويوظف في بناء شخصية الأفراد وكذلك تأهيلهم بشكل نفسي سليم لتحمل المسؤولية والمعرفة لمواجهة مشكلات الحياة اليومية لكي يكونوا أفراد لديهم تأثيرهم القوي في مجريات الحياة، وبناء المجتمع، حيث أن معرفة نمط شخصية الفرد يمكن أن يساعد في حل الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية في ضوء ذلك النمط مما يحقق نمواً نفسياً وصحياً لهم. (عصفور ورشيد، 2016: 25).

حيث أن الصحة النفسية دالة لعدد من متغيرات شخصية الفرد، منها أبعاد الوعي الزمني لأن الإنسان يولد مفطوراً على أبعاد الوعي الزمني (الماضي، والحاضر والمستقبل)، ولكن طبيعة التجربة الحياتية المتعاقبة والضغوط المختلفة هي التي تجعل له توجهاً معيناً يتفوق على توجه آخر أو يميل إليه، وقد ظهر قبل ظهور علم النفس كعلم مستقل، والثاني يدعى الاتجاه النفسي ويشتمل على آراء علماء النفس من مختلف المدارس والاتجاهات في تفسير مفهوم الوعي الزمني. (يونس، 2007: 45)

#### أهمية الوعي الزمني في التحصيل الدراسي

- تشير الدراسات إلى أن تنمية الوعي الزمني لدى الطلاب تساهم في:
- تحسين مهارات التفكير التاريخي والتسلسل الزمني.
  - زيادة الدافعية للتعلم من خلال فهم أهمية الوقت.
  - تعزيز القدرة على التخطيط والتنظيم الذاتي للمهام الدراسية، (بكري، 2022: 68).

#### استراتيجيات لتنمية الوعي الزمني

لتنمية الوعي الزمني لدى الطلاب، يمكن اتباع الاستراتيجيات التالية:

1. استخدام الوسائل التكنولوجية.
2. تصميم برامج تعليمية مخصصة.
3. تعزيز مهارات إدارة الوقت. (بني خالد، 2009: 81)

#### أنواع الوعي الزمني

- 1- **الوعي بالتسلسل الزمني (Temporal Sequencing Awareness)** فهم ترتيب الأحداث وفق تسلسلها الزمني (قبل - بعد، أول - ثم - أخير). مثال: تلميذ يفهم أن الإفطار يحدث قبل الذهاب إلى المدرسة.
- 2- **الوعي بالماضي والحاضر والمستقبل (Past, Present, Future Awareness)** إدراك أن هناك أحداثاً وقعت في الماضي، تحدث الآن، أو ستحدث لاحقاً. مثال: التقرييق بين ما فعله الطفل بالأمس، وما يفعله الآن، وما يخطط له غداً.
- 3- **الوعي بالفترات الزمنية (Duration Awareness)** فهم المدة الزمنية التي تستغرقها الأحداث أو الأنشطة. مثال: الطفل يعرف أن الاستراحة تدوم 15 دقيقة، أو أن الفيلم يستمر ساعة ونصف.

4- الوعي الزمني الاجتماعي (Social Temporal Awareness) فهم التوقيت المناسب للسلوك أو الأفعال في السياقات الاجتماعية. مثال: الطفل يدرك أن وقت الحديث في الصف يختلف عن وقت الحديث في الاستراحة، (عقيل، 2021: 35)

#### دراسات سابقة

دراسة (الروكي، 2023) هدف البحث التعرف على فاعلية مدخل التاريخ الشفوي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. شملت العينة مجموعتين (تجريبية وضابطة، كل منهما 35 تلميذاً) بمدرسة محمد عبده بدمياط، واستخدم البحث المنهجين الوصفي والتجريبي. وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية بعد التطبيق

دراسة (بني خالد، 2009) هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تعليمي قائم على أنشطة حول الزمن والتغير وأثره في تنمية الوعي الزمني لدى طلبة الصف العاشر في تاريخ لواء البادية الشمالية الغربية (2008/2009). شملت العينة (157) طالباً وطالبة موزعين عشوائياً على مدرستين. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في تنمية الوعي الزمني.

#### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته وعلى النحو الآتي:

#### أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث، لأنه يعد من أكثر مناهج البحث العلمي دقة.

#### ثانياً: التصميم التجريبي:

بما أن هذا البحث يتضمن متغيراً مستقلاً (استراتيجية منهج التاريخ الشفوي، الطريقة الاعتيادية)، ومتغيرين تابعين هما (التحصيل والبعد الزمني)، لذا استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ومخطط (1) يُوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة الاختبار
التجريبية	استراتيجية منهج التاريخ الشفوي	التحصيل والوعي الزمني	اختبار التحصيل ومقياس الوعي الزمني
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

#### مخطط (1): التصميم التجريبي للبحث

#### ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

1. **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث بالمدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين في محافظة بابل/قضاء المحاوليل للعام الدراسي (2024م – 2025م) التي لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدبي فيها عن شعبتين، ولغرض تحديد عينة البحث من المجتمع الأصلي الذي حدده الباحث لإجراء دراسته عليه زار الباحث المديرية العامة للتربية في محافظة بابل/قضاء المحاوليل، للحصول على قائمة أسماء المدارس الثانوية والإعدادية للبنين (الصباحية) وكان عددها (23) مدرسة.

#### 2. عينة البحث: وتشمل:

أ. **عينة المدارس:** بعد أن حدد الباحث المدارس المشمولة بالبحث والبالغ عددها (23) مدرسة، اختار الباحث بالطريقة العشوائية مدرسة (ثانوية صفين للبنين).

ب. **عينة الطلاب:** زار الباحث المدرسة المختارة، فأبدت إدارة المدرسة تعاوناً كبيراً مع الباحث، وقد ضمت الإعدادية ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي وهي: (أ، ب، ج) بواقع (38، 37، 39) طالباً في كل شعبة على التوالي، واختار الباحث شعبة (أ) عشوائياً (بطريقة القرعة) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية منهج التاريخ الشفوي، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة المتبعة الاعتيادية، وقد بلغ المجموع الكلي لطلاب المجموعتين (65) طالباً، وذلك قبل استبعاد ثلاثة طلاب مخفيين من المجموعة التجريبية، وطالبين مخفيين من المجموعة الضابطة فأصبح عدد الطلاب في المجموعتين بعد الاستبعاد (60) طالباً، بواقع (30) طالباً في المجموعة التجريبية، و(30) طالباً في المجموعة الضابطة، أما سبب استبعاد الطلاب المخفيين إحصائياً فيرى الباحث أنهم يمتلكوا خبرة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء مدة التجربة، وأنّ هذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج، وقد أبقى الباحث عليهم في

الصف أثناء التدريس لكي لا يُحرموا من الفائدة وللحفاظ على النظام في المدرسة، وجدول (1) يبين ذلك:

**جدول (1)**

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

ت	المجموعة	الشعب	عدد الطلاب	
			قبل الاستبعاد	المستبعدين
1	استراتيجية منهج التاريخ الشفوي	أ	33	3
2	الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	ج	32	2
	المجموع		65	5

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة، على الرغم من أنّ طلاب عينة البحث من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد كبير، ويدرسون في مدرسة واحدة، ومن جنس واحد وهذه المتغيرات حسب الجدول التالي:

**جدول (2) تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات**

الحد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		غير
					المحسوبة	الجدولية	
غير إحصائي	30	203.541	8.514	58	0.517	2.000	الزمني
	30	204.651	8.659				
إحصائي	30	63.517	5.461	58	0.957	2.000	الاول
	30	62.541	5.326				
غير إحصائي	30	165.471	11.471	58	0.638	2.000	الوعي
	30	164.879	12.874				

**خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):**

على الرغم من قيام الباحث بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات الذي يعتقد أنّها تؤثر في دقة النتائج، إلا أنّه حاول تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة وفي ما يأتي بعض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها: (اختيار أفراد العينة، الحوادث المصاحبة، الاندثار التجريبي، العمليات المتعلقة بالنضج، أداتا القياس، الإجراءات التجريبية).

**سادساً: متطلبات البحث:**

قبل تطبيق التجربة لا بد من تهيئة المستلزمات الاساسية للتجربة وهي:

- 1. تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث المادة العلمية التي ستندرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، وقد تضمنت المادة العلمية الفصول الثلاث من كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي.
- 2. صياغة الأهداف السلوكية:** صاغ الباحث (135) هدفاً سلوكياً اعتماداً على محتوى المادة التي ستندرس في التجربة، موزعة بين المستويات الستة في تصنيف بلوم: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وبغية التثبيت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من السادة المحكمين وبعد تحليل استجابات المحكمين عُذلت بعض الأهداف في ضوء الآراء والملاحظات، وتم اعتماد الأغراض جميعها وأبقيت بشكلها النهائي (135) هدفاً سلوكياً.
- 3. إعداد الخطط التدريسية:** أعدّ الباحث خططاً تدريسية لموضوعات مادة التاريخ التي ستندرس في أثناء التجربة، في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية المصاغة، فقد أعدت (24) خطة تدريسية على وفق استراتيجية منهج التاريخ الشفوي بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية، و(24) خطة تدريسية على وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة لطلاب المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث خطتين نموذجيتين على مجموعة من السادة المحكمين، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم

لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه المحكمين أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

**سابعاً: أدوات البحث:**

للتعرف الى مدى تحقيق أهداف البحث وفرضياته تطلب ذلك إعداد أداتين لقياس المتغيرين التابعين وهما:  
**أولاً: الاختبار التحصيلي:**

اتبع الباحث لبناء اختبار تحصيلي لمادة التاريخ للصف الخامس الأدبي الخطوات الآتية:

1. **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار التحصيلي الى قياس تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) في الفصول الثلاث من كتاب التاريخ المقرر تدريسه للعام الدراسي (2024 – 2025)م.

2. **تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها:** قام الباحث بتحديد فقرات الاختبار ب(40) فقرة من الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد وكل فقرة تحتوي على أربعة بدائل.

3. **إعداد جدول المواصفات:** أعد الباحث جدول المواصفات للاختبار التحصيلي، والجدول الآتي يوضح الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

**جدول (3): جدول المواصفات للاختبار التحصيلي**

الفصول	عدد الصفحات	الاهمية النسبية	النسبة المئوية للأهداف السلوكية				
			التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب
			%23	%21	%19	%15	%12
الاول	19	%27	3	2	2	2	1
الثاني	24	%34	3	3	3	2	2
الثالث	27	%39	4	4	3	2	2
المجموع	70	%100	10	9	8	6	5

4. **تعليمات الاختبار:** تمت صياغة التعليمات والتوجيهات الخاصة في كيفية الإجابة والمتمثلة ب(اختبار بديل صحيح واحد للفقرة، الإجابة عن الفقرات جميعها، المدة الزمنية للإجابة، كتابة الاسم الثلاثي، والصف والشعبة في المكان المخصص)، وغيرها من التعليمات.

5. **تصحيح اجابات الاختبار:** تم وضع معيار لتصحيح الإجابات، إذ وضعت (درجة واحدة لكل فقرة اختبارية صحيحة) و(صفر للإجابة الخاطئة، والفقرة المتروكة التي لم يجب عنها الطالب، الفقرة التي وضع لها أكثر من اختيار)، وبالمحصلة فالدرجة النهائية العليا للاختبار التحصيلي هي (40) درجة) والدرجة الدنيا (صفر).

6. **صدق الاختبار:** تم استخراج الصدق الظاهري وصدق المحتوى وكالاتي:

أ. **الصدق الظاهري:** ورّع الباحث الاختبار التحصيلي مرفقاً معه الأهداف السلوكية وجدول المواصفات على مجموعة من السادة المحكمين، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم عدلت الفقرات أو البدائل التي تحتاج إلى تعديل، ولذلك أقيمت فقرات الاختبار (40) فقرة.

ب. **صدق المحتوى:** إن فقرات الاختبار ممثلة للمحتوى الدراسي وشاملة له وذلك من خلال الاعتماد على جدول المواصفات.

7. **التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:**

أ. **التطبيق الاستطلاعي الاول:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مرحلته الاستطلاعية الاولى على (30) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي، وكان الغرض منه معرفة وضوح تعليمات وارشادات الاختبار ومدى فهم فقراته ووضوحها للطلاب وحساب المدة الزمنية اللازمة له.

ب. **التطبيق الاستطلاعي الثاني:** تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (100) طالباً في الصف الخامس الأدبي، وكان الغرض منه تحليل فقرات الاختبار التحصيلي إحصائياً والمتمثلة بصعوبة الفقرة، تمييز الفقرة، فعالية البدائل الخاطئة.

8. **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي وتتضمن:**

- أ. **معامل الصعوبة:** عند حساب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تنحصر بين (0.33 – 0.68).
- ب. **معامل التمييز:** عند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنها تنحصر بين (0.33 – 0.52).
- ت. **فاعلية البدائل الخاطئة:** عند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة تبين إنها انحصرت بين (-0.037) إلى (-0.296).
9. **ثبات الاختبار:** تحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقتين:
- أ. **طريقة التجزئة النصفية:** لحساب الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحث درجات العينة الاستطلاعية الثانية، فبلغ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (0.809) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فبلغ (0.891)، ويُعد الاختبار ثابتاً.
- ب. **طريقة كودر- وريثشاردسون 20:** بلغ معامل الثبات عند حسابه بهذه المعادلة (0.935)، ويُعد الاختبار ثابتاً.
- ثانياً: اعداد مقياس الوعي الزمني:**
1. **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس البعد الزمني لدى عينة البحث وهم طلاب الصف الخامس الأدبي.
  2. **تحديد مجالات مقياس البعد الزمني وعدد فقراته:** يتضمن المقياس (اربعة عشر) مكوناً للبعد الزمني وهي على التوالي: (الجدولة الزمنية للأنشطة التعليمية، تحديد الأهداف الزمنية، تقدير الوقت اللازم للمهام، تطوير مهارات إدارة الوقت، استخدام الجداول الزمنية البصرية، تعزيز الوعي بالوقت، تقييم الأداء الزمني، تطوير المرونة الزمنية، ربط المفاهيم الزمنية بالمحتوى الدراسي، استخدام التكنولوجيا لإدارة الوقت، تعليم مهارات التخطيط طويل الأمد، تعزيز الالتزام بالمواعيد النهائية، تنمية مهارات التقدير الزمني الذاتي، دمج الأنشطة التعليمية مع الواقع الزمني)
  3. **صياغة فقرات المقياس:** بعد تحديد مكونات مقياس الوعي الزمني تمت صياغة فقرات المقياس ولكل مكون من مكوناته الاربعة عشر، إذ تم الحصول على مجموعة من الفقرات بلغ عددها (56) فقرة، ثم وزعت تلك الفقرات على مكونات مقياس البعد الزمني التي سبق تحديدها، فتضمن كل مكون من المكونات الاربعة عشر (4) فقرات، وقد أُعيدت صياغتها أكثر من مرة لتكون واضحة ومفهومة.
  4. **تحديد بدائل المقياس:** تم وضع خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي (تنطبق عليّ دائماً) و(تنطبق عليّ غالباً) و(تنطبق عليّ الى حد ما) و(لا تنطبق عليّ) و(لا تنطبق عليّ ابداً) وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1)، إذ تعطى الدرجة (5) للبدائل تنطبق عليّ دائماً، والدرجة (4) للبدائل تنطبق عليّ غالباً، والدرجة (3) للبدائل (تنطبق عليّ الى حد ما، والدرجة (2) للبدائل لا تنطبق عليّ، والدرجة (1) للبدائل لا تنطبق عليّ أبداً، وبهذا تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها أحد أفراد العينة على المقياس هي (280) درجة وأقل درجة هي (56) درجة، أما المتوسط الفرضي (النظري) للمقياس فيبلغ (168) درجة.
  5. **تعليمات مقياس البعد الزمني:** شملت تعليمات المقياس طريقة الاجابة عنه، وكيفية حث الطلاب على الاجابة بدقة وسرعة ووضع علامة صح امام البديل الذي يلائم آرائهم واعطاء مثال عن كيفية الاجابة عن فقراته.
  6. **تعليمات تصحيح المقياس:** تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي ذي الاستجابات الخمس، وقد وضع هذا المقياس من قبل رسيس ليكرت (Reusis Likert) عام (1932)م.
  7. **صدق الاختبار:** تم استخراج الصدق الظاهري لمقياس البعد الزمني وهو كالاتي:
- **الصدق الظاهري:** للتحقق من الصدق الظاهري عرض الباحث المقياس، على مجموعة من السادة المحكمين، لإبداء آرائهم بصلاحيته للاستعمال في هذا البحث، وحصلت أكثر فقرات المقياس على موافقة السادة المحكمين، ولذلك بقيت فقرات المقياس (56) فقرة.

8. تطبيق مقياس الوعي الزمني على العينة الاستطلاعية :

أ. العينة الاستطلاعية الاولى: للتأكد من وضوح الفقرات وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار جميعها، طَبَّقَ الباحث المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً، ومن خلال إشراف الباحث على التطبيق لاحظت أنّ تعليمات الإجابة وفقرات المقياس كانت واضحة من خلال قلة استفسار الطلاب عن كيفية الإجابة.

ب. العينة الاستطلاعية الثانية(عينة التحليل الإحصائي): تم استخراج القوة التمييزية ومعامل الثبات، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفهما أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها، وفي ما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

9. صدق البناء: تحقق الباحث من صدق البناء لمقياس البعد الزمني على الرغم من تحققها من صدق المقياس ظاهرياً، ولأجل ذلك استعمل الباحث درجات العينة الاستطلاعية المستعملة في التحليل الإحصائي للمقياس لإيجاد ما يأتي:

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: لمعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس اخضع الباحث درجات طلاب العينة الاستطلاعية الثانية، إلى تحليل الفقرات وهي العينة نفسها التي حسبت عليها القوة التمييزية لفقرات المقياس وبحسب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.29 – 0.77)، حيث كانت الفقرات جميعها دالة احصائياً، وبذلك تم الإبقاء على فقرات المقياس جميعها البالغة (56) فقرة وجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

معلم	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	امل الارتباط
3	43	0.960	29	0.847	15	0.847
)	44	0.874	30	0.584	16	0.596
ا	45	0.659	31	0.666	17	0.625
)	46	0.547	32	0.566	18	0.669
)	47	0.748	33	0.700	19	0.741
4	48	0.625	34	0.840	20	0.524
)	49	0.635	35	0.587	21	0.628
5	50	0.548	36	0.650	22	0.874
)	51	0.558	37	0.471	23	0.892
3	52	0.547	38	0.658	24	0.623
)	53	0.748	39	0.621	25	0.514
)	54	0.505	40	0.805	26	0.789
ا	55	0.555	41	0.759	27	0.888
)	56	0.749	42	0.847	28	0.658

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس احصائياً تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية بين درجة كل فقرة ودرجة المكون، إذ تراوحت معاملات ارتباط مكونات المقياس كالاتي: الجدولة الزمنية للأنشطة التعليمية (0.698 – 0.921)، تحديد الأهداف الزمنية (0.551 – 0.925)، تقدير الوقت اللازم للمهام (0.625 – 0.894)، تطوير مهارات إدارة الوقت (0.666 – 0.889)، استخدام الجداول الزمنية البصرية (0.666 – 0.859)، تعزيز الوعي بالوقت (0.784 – 0.987)، تقييم الأداء الزمني (0.578 – 0.930)، تطوير المرونة الزمنية (0.554 – 0.714)، ربط المفاهيم الزمنية بالمحتوى الدراسي (0.548 – 0.789)، استخدام التكنولوجيا لإدارة الوقت (0.574 – 0.878)، تعليم مهارات التخطيط طويل الأمد (0.554 – 0.887)، تعزيز الالتزام بالمواعيد النهائية (0.553 –

(0.748)، تنمية مهارات التقدير الزمني الذاتي (0.695 – 0.854)، دمج الأنشطة التعليمية مع الواقع الزمني (0.748 – 0.859)، وهي معاملات ارتباط جيدة وبذلك تكون معاملات الارتباط جميعها بين الفقرة ودرجة المجال دالة احصائياً وهذا يعني أنّ هذه المكونات تقيس فعلاً أو تعبر عن البعد الزمني نحو مادة التاريخ، وبذلك تميز المقياس بالصدق البنائي، وجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال

المكون الاول	المكون الثاني		المكون الثالث		المكون الرابع		المكون الخامس		المكون السادس
	ت	الفقرة	ت	الفقرة	ت	الفقرة	ت	الفقرة	
1	0.857	5	0.584	9	0.741	13	0.695	17	0.748
2	0.798	6	0.925	10	0.854	14	0.666	18	0.859
3	0.921	7	0.551	11	0.625	15	0.878	19	0.698
4	0.698	8	0.635	12	0.894	16	0.889	20	0.666
المكون الثامن	المكون التاسع		المكون العاشر		المكون الحادي عشر		المكون الثاني عشر		المكون الثالث عشر
	ت	الفقرة	ت	الفقرة	ت	الفقرة	ت	الفقرة	
29	0.587	33	0.635	37	0.878	41	0.554	45	0.748
30	0.554	34	0.548	38	0.574	42	0.625	46	0.585
31	0.714	35	0.748	39	0.659	43	0.747	47	0.748
32	0.584	36	0.789	40	0.805	44	0.887	48	0.553

ت. علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس: يجب أن تكون درجة كل مكون مترابطة مع الدرجة الكلية للمقياس فقد حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل مكون والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون و جدول (6) يبين ذلك:

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس

ن	الارتباط	المكون	الارتباط	المكون	الارتباط	المكون
2	0.958	5	0.889	9	0.897	13
4	0.906	6	0.968	10	0.913	14
	0.895	7	0.874	11	0.945	
	0.887	8	0.968	12	0.970	

10. قوة تمييز الفقرات: تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس فوجدت أنّ القيمة التائية تراوحت بين (2.874 – 8.597).

11. ثبات المقياس: اعتمد الباحث لحساب معامل الثبات طريقة الفا/كرو نباخ، إذ بلغ (0.936) وهو معامل ثبات جيد.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث في البحث برنامج (Microsoft Excel-2010) ونظام (spss) باعتماد الوسائل الاحصائية الاتية: (معادلة الاختبار الثاني (t – Test) لعينتين مستقلتين، مربع كاي (كا<sup>2</sup>)، معادلة معامل صعوبة الفقرات، معادلة معامل تمييز الفقرات، معادلة فاعلية البدائل الخاطئة، معادلة معامل ارتباط بيرسون، معادلة معامل سبيرمان – براون، معادلة كودر – ريتشاردسون-20، معادلة التباين، معادلة ألفا\_ كرونباخ، معادلة حجم الأثر (ايتا).

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها لمعرفة فاعلية استراتيجية منهج التاريخ الشفوي في تحصيل طلاب الخامس الادبي في مادة التاريخ وتنمية الوعي الزمني لديهم، ثم معرفة دلالة الفروق إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضيتي البحث.

أولاً: عرض النتائج:

##### 1. النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الاولى :

تنص الفرضية الصفرية الأولى على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية منهج التاريخ الشفوي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي).

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرج الباحث المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لطلاب مجموعتي البحث فظهر أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا استراتيجية منهج التاريخ الشفوي بلغ (35.541) وأن التباين بلغ (32.376)، والانحراف المعياري بلغ (5.690)، وأن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية بلغ (27.658)، وأن التباين بلغ (45.518)، والانحراف المعياري بلغ (6.748)، وعند استعمال الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق دال إحصائياً، وأن القيمة التائية المحسوبة (4.589) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)، وجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7): المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)

##### لدرجات طلاب المجموعتين في اختبار التحصيل

الدلالة الإ	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	ت
	الجدولية	المحسوبة						
بمستوى دالة أد	2.000	4.589	58	5.690	32.376	35.541	30	ت
				6.748	45.518	27.658	30	ت

يلحظ من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية.

تشير النتيجة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بمنهج التاريخ الشفوي على المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل، ما يرفض الفرضية الصفرية ويؤيد وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية منهج التاريخ الشفوي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي).

##### بيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع الاول (التحصيل):

استعمل الباحث معادلة كوهين في استخراج حجم الاثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع، وقد بلغ مقدار حجم الأثر (d) (1.135) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار جيد لمتغير التدريس استراتيجية منهج التاريخ الشفوي في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية، وجدول (8) يبين ذلك:

##### جدول (8): حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (d)	مقدار حجم الأثر
استراتيجية منهج التاريخ الشفوي	التحصيل	1.135	جيد

وقد اعتمد الباحث التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen, 1988)، وجدول (9) يبين ذلك:

##### جدول (9): قيم حجم الأثر ومقدار التأثير حسب تصنيف كوهين

قيمة حجم الأثر (d)	(0,4 - 0,7)	(0,8) فما فوق
مقدار التأثير	متوسط	كبير

(kiess , 1996 : 164)

##### 2. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

تنص الفرضية الصفرية الثانية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(0,05)$  بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية منهج التاريخ الشفوي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الذكي البعدي).

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرج الباحث المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لطلاب مجموعتي البحث فظهر أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية منهج التاريخ الشفوي بلغ  $(187.840)$  وأن التباين بلغ  $(91.860)$ ، والانحراف المعياري بلغ  $(9.584)$ ، وأن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية بلغ  $(163.548)$ ، وأن التباين بلغ  $(111.264)$ ، والانحراف المعياري بلغ  $(10.548)$ ، وعند استعمال الاختبار التائي ( $t - test$ ) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق دال إحصائياً، وأن القيمة التائية المحسوبة  $(5.481)$  أكبر من القيمة الجدولية البالغة  $(2.000)$  عند مستوى دلالة  $(0.05)$  ودرجة حرية  $(58)$ ، وجدول  $(10)$  يبين ذلك:

**جدول (10): المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب المجموعتين في مقياس البعد الزمني النهائي**

الدلالة الإحصائية بمستوى	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة					
دالة أد	2.000	5.481	58	9.584	91.860	187.840	30
				10.548	111.264	163.548	30

يلحظ من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في مقياس البعد الزمني ولصالح المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية منهج التاريخ الشفوي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس البعد الزمني وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(0,05)$  بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية منهج التاريخ الشفوي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس البعد الزمني).

### 3. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة:

تنص الفرضية الصفرية الثالثة على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(0,05)$  بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية منهج التاريخ الشفوي في الاختبار القبلي والبعدي للوعي الزمني)، وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرج الباحث المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري للبعدي والقبلي للوعي الزمني، وعند استعمال الاختبار التائي ( $t - test$ ) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق دال إحصائياً، وأن القيمة التائية المحسوبة  $(9.857)$  أكبر من القيمة الجدولية البالغة  $(2.000)$  عند مستوى دلالة  $(0.05)$  ودرجة حرية  $(70)$ ، وجدول  $(10)$  يبين ذلك:

**جدول (10): المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لمقياس القبلي والبعدي للبعد الزمني للمجموعة التجريبية**

الدلالة الإحصائية بمستوى	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة					
دالة أد	2.000	9.857	29	9.584	91.860	187.840	30
				11.471	131.64	165.471	30

يلحظ من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي للوعي الزمني ولصالح البعدي.

بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع الثاني (الوعي الزمني): استعمل الباحث معادلة كوهين في استخراج حجم الأثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع، وقد بلغ مقدار حجم الأثر (d) (0.898) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس استراتيجية منهج التاريخ الشفوي في مقياس البعد الزمني ولصالح المجموعة التجريبية، وجدول (11) يبين ذلك:

جدول (11): حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير الوعي الزمني

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (d)	مقدار حجم الأثر
استراتيجية منهج التاريخ الشفوي	الوعي الزمني	0.898	كبير

#### ثانياً: تفسير النتائج:

- 1. تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الاولى:** اشارت النتيجة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ باستراتيجية منهج التاريخ الشفوي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ويرى الباحث أنّ ذلك يعود إلى:
  1. أن استراتيجية التاريخ الشفوي مكّنت الطلاب من تجاوز الحفظ المجرد للمعلومات، إذ شجعتهم على الاستماع الفعّال والتفاعل مع تجارب تاريخية حيّة أو مُروية، مما ساعد على ترسيخ المفاهيم التاريخية وتعميق الفهم. هذا التفاعل أدى إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم، لأنهم لم يعودوا يعتمدون على التلقين، بل أصبحوا أكثر قدرة على ربط المعلومات وتحليلها وفهم سياقاتها الزمنية.
  2. ساهمت استراتيجية التاريخ الشفوي في عرض الأحداث والمفاهيم التاريخية بطريقة تتناسب مع طبيعة تفكير طلاب المرحلة الإعدادية، من خلال القصص والتجارب والروايات الشفوية التي جعلت التاريخ أكثر واقعية وقرّباً من فهمهم. هذا النمط من العرض ساعد في تعزيز الوعي الزمني لديهم، حيث أصبحوا قادرين على ترتيب الأحداث، فهم تسلسلها الزمني، والتمييز بين الماضي والحاضر، مما انعكس إيجابياً على أدائهم الأكاديمي.
- 2. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:** اشارت النتيجة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ باستراتيجية منهج التاريخ الشفوي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في متغير الوعي التاريخي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ويرى الباحث أنّ ذلك يعود إلى:
  - أ. ساعدت الطلاب على تطوير فهم أعمق للمشكلات التاريخية من خلال العمل التعاوني في مجموعات، مما أتاح لهم الاستماع، المناقشة، طرح الأسئلة، وتبادل الآراء. هذا التفاعل الجماعي مكّنه من اكتساب المعرفة بشكل تفاعلي ومترابط، وساعدهم على ربط الأحداث والمعلومات الجديدة بخلفياتهم السابقة، مما أدى إلى تحسين قدرتهم على تحليل الأحداث التاريخية بشكل شمولي، وبالتالي رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم.
  - ب. أن الطلاب، عند استخدامهم منهج التاريخ الشفوي، أصبحوا أكثر وعياً بالزمن التاريخي وسياقات الأحداث، وذلك بسبب تشجيعهم على مراجعة آرائهم استناداً إلى معلومات جديدة يتم طرحها خلال النقاشات. هذه الاستراتيجية عززت لديهم المرونة الفكرية، وحب الاستطلاع، والرغبة في إعادة تقييم المعطيات التاريخية باستمرار، مما ساهم في تشكيل وعي زمني مرّن ومتجدد، يتمشى مع مهارات القرن الحادي والعشرين في التفكير النقدي والتعلم المستمر.
- 3. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:** وقد أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الوعي الزمني، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينة مترابطة، حيث جاءت النتائج لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية استراتيجية منهج التاريخ الشفوي في تنمية الوعي الزمني لدى الطلاب. ويرى الباحث أن هذا يعود إلى:

أ. أن استراتيجية منهج التاريخ الشفوي مكّنت الطلاب من استخدام حواسهم كافة لفهم أعمق للمواقف والمشكلات التي يتعرضون لها، وذلك من خلال تشكيل مجموعات نقاشية يتم فيها الاستماع إلى آراء الزملاء، وطرح التساؤلات، وجمع معلومات غير متوفرة مسبقاً، ثم ربطها مع معارفهم السابقة للوصول إلى تصور شامل لحل المشكلة المطروحة.

ب. أن الاستراتيجية ساعدت في تنمية وعيهم الزمني بطريقة مرنة، إذ أتاحت لهم فرصة تغيير آرائهم بناءً على المعلومات الجديدة التي يحصلون عليها أثناء الحوار والنقاش، مما زاد من حب الاستطلاع لديهم واستعدادهم المستمر للتعلم، وهو ما أدى إلى تحسين قدرتهم على فهم تسلسل الأحداث وتحليلها تاريخياً.

#### ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي:

1. أسهم التدريس باستراتيجية منهج التاريخ الشفوي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، مقارنةً بالطريقة الاعتيادية.

ساعدت الاستراتيجية ذاتها في تنمية مهارات الوعي الزمني لدى طلاب المجموعة التجريبية، تفوقاً على أقرانهم في المجموعة الضابطة الذين تلقوا تعليمهم بالطريقة الاعتيادية.

#### رابعاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يوصي الباحث بالآتي:

1. ضرورة إثراء كتب مادة التاريخ بالأنشطة التعليمية التي تُسهم في اكتساب الطلبة للمعلومات وتنمية مهاراتهم الإبداعية والإدراك الزمني، وذلك على مستوى جميع المراحل الدراسية عامة، والمراحل الإعدادية خاصة.

2. أهمية تنظيم دورات تدريبية لمعلمي مادة التاريخ، بهدف اطلاعهم على أحدث النماذج التدريسية الحديثة وتنمية كفاءاتهم في تطبيقها، بالإضافة إلى تدريبهم على تعزيز الوعي التاريخي بشكل عام، وتنمية مهارات الوعي الزمني بشكل خاص لدى الطلبة.

#### خامساً: المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

1. أثر استخدام استراتيجية منهج التاريخ الشفوي في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير التحليلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ.

2. فاعلية التدريس باستراتيجية منهج التاريخ الشفوي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

#### المصادر العربية:

- ابو ججوح، محمد وحمدان عبد الفتاح (2006): التاريخ الشفوي في فلسطين قبل عام 1984، كتاب ابحات المؤتمر العلمي في التاريخ الشفوي والواقع والطموح ، ج2، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- الاسدي، عمر نبيل (2011): نماذج التعليم بين المبادئ والمهارات، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- التميمي، ياسين علوان وحيدر عباس الربيعي (2018): معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الحسن، يوس احمد (2011): التاريخ الشفوي ، كتابة التاريخ ، قراءات وتأويلات ، دار اب فراق للطباعة والنشر ، الرباط.
- الحلاق، علي محمد (2017): طرائق تدريس التاريخ وفق أحدث الاستراتيجيات والنظريات، ط1، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- الخزرجي، حيدر خزل نزال (2017): دراسات تطبيقية في طرائق تدريس التاريخ، ط1، مطبعة جعفر العصامي، بغداد.

- الخفاجي (2016): فاعلية استراتيجية النمذجة في تحصيل طالبات الصف الرابع الاديبي في مادة التاريخ ، مجلة الفتح.
- الخفاجي، رائد ادريس والحيميري، هاجر عبد الدايم والسراج، ريم سالم والفياده، محمد كريم والعبيدي، سراب ناصر(2023): النظرية البنائية مستقبل التعلم في القرن الحادي والعشرين (نماذج واستراتيجيات)، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الساعدي، حسن حيال محيسن (2020): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، ط2، مكتبة الشروق للطباعة والنشر، بغداد.
- السراي، محمد جثير جبر ورحيم كاظم (2019): مقدمة في التفكير (التفكير التاريخي والتفكير الجغرافي نموذجا)، ط1، مؤسسة تائر للنشر والطباعة، بغداد، العراق.
- السنوار، زكريا ابراهيم والجعيدي نهال (2006): المقابلة في التاريخ الشفوي كمدخل من مداخل تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية ، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية ، المجلد(9).
- الشمراي، شرعاء علي عبدالله (2019): التعليم الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 17، السعودية.
- عصفور ، خلود ورشيد ازهار (2016): التوجه الزمني وعلاقته بنمط الشخصية (B&A) لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة المستنصرية.
- عقيل، حسن. (2021): "الوعي الزمني وأثره في التحصيل الدراسي". المجلة العربية للتربية.
- علي محمد بني خالد، خالد. (2009): إعداد برنامج تعليمي قائم على أنشطة مرتبطة بمحور الزمن والتغير والاستمرارية وأثره في الوعي بالزمن لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التاريخ. مجلة بحوث التربية النوعية، 2009(14)، 481-504 .
- الكناني، سجاد إبراهيم منصور (2021): سلسلة التاريخ للمرحلة الثانوية، مكتبة النور، بغداد، العراق.
- المسعودي، محمد حميد مهدي وهدى محمد علي جواد السعدي (2023): رمزية التدريس في ضوء التعلم والتعليم والمنهج والمقررات والقياس والتقويم تطبيقاتها الحديثة، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
- يونس، محمد (2007): علاقة مستويات الصحة النفسية بأبعاد التوجه الزمني عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية. مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 34(1).

المصادر الاجنبية:

- \_ Demircioglu E. (2016). **Teacher Candidates Attitudes to Using Oral** History in History Education Journal of Education and Training Studies 4 ،(6)، 184-185.
- \_ Montana Historical Society (2015). **Oral history in the classroom.** Vananda school, Vananda, MT.
- \_ Soerger ,D(2002):**The Many Uses of Digitized Oral Histor Collections Implication For Design,** Malach Tincinal Report. College of Information Studies, University of Maryland,U. S. A,June.
- \_ Zimbaro, P.(1999). Putting time in perspective a valid, reliable individual- difference metric, **Journal of Personality and Social Psychology.** (77). 1273-1291
- cohen, Jacob. (1988). **Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences (2nd ed.).** Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

- **Kiess, Harold O. (1996).** *Statistical Concepts for the Behavioral Sciences (2nd ed.)*. Boston, MA: Allyn & Bacon
- Sozarsh, Plansys (2021): **Constructive Teaching Models**, 1st Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Princess Research Nsk State, Issue 43, Volume 47.

### Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of the oral history approach in the achievement of fifth-year literary stream students in the subject of history and in developing their temporal awareness. The researcher adopted the experimental method with an experimental design for two equivalent groups. The researcher randomly selected *Safin Secondary School for Boys*, which was divided into two classes (A and B). Class (A) was randomly selected to represent the experimental group, comprising (30) students, and similarly, class (B) was selected to represent the control group, also comprising (30) students. Thus, the total research sample consisted of (60) students. The researcher statistically ensured the equivalence of the two groups in the following variables: chronological age (measured in months), prior knowledge test, Raven's Progressive Matrices (intelligence test), and temporal awareness. The researcher determined the instructional material to be the topics from the history textbook for the fifth-year literary stream. He then formulated behavioral objectives totaling (135) objectives, covering the six cognitive levels of Bloom's taxonomy in the cognitive domain. Regarding the research instruments, the researcher developed an achievement test consisting of (40) multiple-choice items with four alternatives, designed according to a table of specifications. The test's validity, item discrimination, difficulty indices, distractor effectiveness, and reliability were verified. The reliability was confirmed using the split-half method. Additionally, a temporal awareness scale was developed, consisting of (56) items. The appropriate statistical methods were employed to analyze the data. The results indicated that students in the experimental group outperformed those in the control group in both the achievement test and the temporal awareness scale.

### Keywords:

Oral History Approach, Academic Achievement, Fifth-Year Literary Stream, History Subject, Temporal Dimension.